

الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية دراسة ميدانية على مدينة إربد

د. يوسف ابو عيد*

د. غالب شطناوي**

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية لدى جمهور (سكان) مدينة إربد، وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف إلى مصادر تكوين الصورة الذهنية للمجالس المحلية، وأبعادها (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)، والعوامل المؤثرة في تكوينها، وتقييم الصورة الذهنية لهذه المنظمات من وجهة نظر عينة الدراسة.

واعتمدت هذه الدراسة الوصفية على منهج المسح، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة من عينة الدراسة البالغة (٣٨٣) مفردة من جمهور مدينة إربد، واستخدمت الدراسة العينة المتاحة.

وتوصلت الدراسة أن الصورة الذهنية للمجالس المحلية كانت سلبية وتتأثر بالضغوطات والمحسوبية، ولم يكن هناك أية إنطباعات إيجابية حولها حيث إنقسمت الآراء بين التأييد والحياد، كما بينت أن أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوث في تكوين صورته الذهنية حول المجالس المحلية هي وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة (٩٩%). وتوصلت إلى أهم الخدمات التي تقدمها المجالس المحلية هي وضع التوصيات والمقترحات للجهات المختصة بما يكفل تحسين أداء الدوائر الحكومية، بنسبة (٩٤,٣%).

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية، المجالس المحلية، جمهور مدينة إربد.

The Mental Image of the Jordanian Local Councils Field Study on Irbid City

Abstract:

The mental image of Jordanian local councils among the audience Asurvey study on the residents of Irbid city. This study aimed to explore the nature of the mental image of Jordanian local councils among the residents of Irbid city, also, the study aimed to identify the sources of forming the mental image of local councils, and its dimensions (cognitive, emotional, and behavioral), in addition to know the factors that effecting on the formation of their mental image.

* أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والاعلان بكلية الإعلام - جامعة اليرموك
**أستاذ مشارك بقسم العلاقات العامة والاعلان بكلية الإعلام - جامعة اليرموك

The study also identified on the evaluation of the mental image of these local councils according to the points of view of the respondents. The descriptive study depended on the survey method, and the researchers used the questionnaire as a tool to collect the information and data from the study sample which consisted from (383) respondents from the residents of Irbid city, and the sample of study was available sample.

The results of the study showed that the mental image of the local councils was negative and effected by pressure and favoritism. And there were no positive impressions about councils, as the opinions of respondents were divided between support and neutrality. Also, the results showed that the most important sources which the respondents rely to form their mental image about local councils are social media with rating (99%). And the most important services provided by the local councils are the development of recommendations and proposals to the authorities to ensure the improvement of the performance of government organizations with rating (94.3%).

Keywords: local councils, the mental image, Irbid city.

المقدمة

أدركت كثير من الدول أن إدارة مواردها وتوفير الخدمات لمجتمعاتها يصعب من خلال إدارة مركزية واحدة. ولذلك اتجهت نحو الإدارة اللامركزية تصحيحاً للمركزية المفرطة، ويأتي ذلك تزامناً مع الأصوات التي تنادي ببناء الدولة الحديثة في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين (المعاني، ٢٠٢٠، ٢٩).

وبدأ الحديث في الأردن عن مفهوم اللامركزية في عامي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) عندما أكد جلالة الملك عبدالله الثاني على أهمية استقلالية المؤسسات على المستوى المحلي (مركز هوية، ٢٠١٥، ١٢). فأجريت وأمانة عمان، وتأتي هذه الانتخابات لأجل تحسين جودة القرارات الإدارية ونشر الموارد العامة وتحسين حياة المواطن بما يعزز التنمية الاقتصادية ومشاركة المواطنين في عملية صنع القرار والمساءلة الحكومية

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لضرورة معرفة الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية.

مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة في الجدل الكبير بين أوساط المجتمع بين مؤيد ومعارض للانتخابات اللامركزية ومدى تحقيقها لأهدافها ومصالح المجتمع.

فكما أشارت الهيئة المستقلة للانتخابات في تقريرها أن نسبة المشاركين في الانتخابات اللامركزية بلغ ٣١,٧١% وهذا ما يمكن وصفه بالإقبال الضعيف على المشاركة في الانتخابات.

فجاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس: ما الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة في التالي:

- إبراز دور المجالس المحلية في بناء النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمع.
- حداثة موضوع الدراسة في الأردن الذي يتمحور حول الانتخابات اللامركزية والمجالس المحلية.
- الكشف عن واقع الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية كونها التجربة الأولى في الأردن والتي تسعى للوصول إلى صورة أفضل للإدارة في المحافظات .
- إثراء المكتبة العلمية وتزويدها بدراسة حول الصورة الذهنية لمجالس المحلية الأردنية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف الى الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية لدى جمهور مدينة أربد بوصفه الهدف الرئيس ويتفرع منه عدد من الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف إلى مصادر بناء الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية لدى المبحوثين.
- الكشف عن العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية لدى المبحوثين.
- معرفة أبعاد الصورة الذهنية (المعرفة، الوجدانية، السلوكية) للمجالس المحلية لدى المبحوثين.

أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة الاجابة على السؤال الرئيس: ما الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية؟، ويتفرع منه عددٌ من الأسئلة التالية:

- ما مصادر بناء الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية لدى المبحوثين؟
- ما العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية لدى المبحوثين؟
- ما أبعاد الصورة الذهنية (المعرفة، الوجدانية، السلوكية) للمجالس المحلية لدى المبحوثين؟

فرضيات الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مصادر تكوين الصورة الذهنية والعوامل الديموغرافية للمبحوثين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم الصورة الذهنية للمجالس المحلية والعوامل الديموغرافية للمبحوثين.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

- **الصورة الذهنية نظرياً:** ناتج الانطباعات الشخصية والذاتية للأفراد أو الجماعات نحو شخص أو مجتمع أو نوع اجتماعي أو منشأة أو منظمة أو مهنة أو أي شيء آخر له تأثير على حياة الإنسان والتي تأتي نتيجة التجارب المباشرة وغير المباشرة للأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم (عجوة، ١٩٨٣، ١٠).
- **وتعرف الصورة الذهنية إجرائياً:** تصورات و انطباعات جمهور مدينة اربد تجاه المجالس المحلية .
- **المجالس المحلية:** أسلوب من أساليب التنظيم الإداري للدولة تقوم على فكرة توزيع النشاطات والواجبات بين الأجهزة المركزية والمحلية ولغرض أن تتوفر الأولى لرسم السياسة العامة للدولة إضافة إلى إدارة المرافق القومية في البلاد وأن تتمكن الأجهزة المحلية من تسيير مرافقها بكفاءة وتحقيق أغراضها المشروعة (الشيخلي والطار، ١٩٨٠).
- **وتعرف المجالس المحلية إجرائياً:** هي المجالس المحلية المنتخبة عبر الانتخابات اللامركزية التي أجريت عام ٢٠١٧، والتي فوضت لإدارة المحافظات بعيداً عن مركز صنع القرار لاتخاذ القرارات المناسبة لكل محافظة بذاتها.

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية

- ١- دراسة التميمي عام ٢٠١٨ بعنوان أثر الصورة الذهنية عن رجال الشرطة في العلاقة مع المواطنين، هدفت الدراسة الى الكشف عن الصورة الذهنية لرجل الشرطة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة على الكتب والدوريات والاطروحات المتعلقة بصورة رجل الشرطة واثرها على العلاقة مع المواطنين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج اهمها : ان العلاقة الراهنة بين الشرطة والجمهور يشوبها الكثير من السلبية، كما توصلت الدراسة ان مملكة البحرين اتخذت العديد من الخطوات لوضع إطار قانوني يحكم سلوك منتسبي رجال الشرطة، فأصدرت قواعد السلوك الأخلاقي.
- ٢- دراسة القبلان عام ٢٠١٨ بعنوان الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها، هدفت الدراسة الى الكشف عن الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمعلومات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات عن عينة قسدية من العاملين في المكتبات قوامها ٢٣٤ مفردة وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها: وجود عدم استقرار او تشويش في الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمعلومات للمشاركين بالدراسة حيث أفادوا انهم ليس مقتنعين تماما ان مهنة المكتبات والمعلومات مرموقة لأن النسبة الأعلى بنسبة ٤٨,٧% اشارت الى بند الى حد ما على مستوى رقي مهنة المكتبات والمعلومات رغم قناعة الغالبية بنسبة ٧٢,٢ بأهمية دورها في المجتمع، كما أشارت نسبة تصل إلى أكثر من نصف المشاركين هي نسبة ٥١,٣% أنهم يمكن أن يدرسون او ينصحون معارفهم بدراسة تخصص المكتبات والعمل بها كمهنة.

٣- دراسة الشكري عام (٢٠١٤) بعنوان: الصورة الذهنية للمجالس النيابية لدى قادة الرأي العام الأردني "دراسة على مجلس النواب السابع عشر" هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الصورة الذهنية لمجلس النواب الأردني السابع عشر لدى قادة الرأي العام الأردني في محافظات الشمال (أربد -جرش-المفرق- عجلون) واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي في بحوث الرأي العام وتم الحصول على البيانات من المبحوثين باستخدام أداة الإستبانة على ٢٣٢ مفردة واستخدمت الدراسة العينة المتاحة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: اتسمت صورة مجلس النواب الأردني السابع عشر بملامح سلبية في أبعادها المعرفية والوجدانية والسلوكية ويتعرض قادة الرأي العام الأردني إلى وسائل الإعلام الأردنية بدرجة مرتفعة كما يتابع قادة الرأي أخبار مجلس النواب السابع عشر في وسائل الإعلام الأردنية بدرجة منخفضة.

٤- دراسة الصياحين عام (٢٠١٣) بعنوان: الصورة الذهنية لدوائر العلاقات العامة لدى العاملين في الجامعات الأردنية وقد هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الصورة الذهنية لدوائر العلاقات العامة لدى العاملين في الجامعات الأردنية وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ أكاديميا وإداريا في الجامعات الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام أداة الإستبانة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على جميع المجالات والأداة ككل تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي.

٥- دراسة الشمري عام (٢٠٠٧) بعنوان: الصورة الذهنية لمجلس النواب لدى الجمهور العراقي وقد هدفت الدراسة إلى اختبار معرفة الجمهور العراقي بمجلس النواب والكشف عن انطباعات الجمهور عن المجلس من نواح عديدة تتعلق بأداء المجلس وتحديد ملامح الصورة الذهنية لمجلس النواب لدى الجمهور العراقي واستخدم الباحث العينة العشوائية والعينة العمدية لتوزيع ٢٠٠ استبانة على محافظة بغداد بعد تقسيمها إلى منطقتين بطريقة عمدية وهي الرصافة والكرخ وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: أشار ٥٣ % من المبحوثين إلى أنهم يتابعون أخبار مجلس النواب العراقي وأشار ٤٣,٥ % منهم إلى أنهم لا يتابعون وأشار ٣,٥ % منهم لم يجب على ذلك وأشار أيضا ١٤,٥ % إلى قدرة المجلس على القيام بمهامه الوطنية بينما أشار ٨٠,٥ % إلى عدم قدرته على القيام والنهوض بمهامه الوطنية ولم يجب ٥% على ذلك.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة سينغ (٢٠١٧) بعنوان: دور العلاقات العامة في ادارة الصورة الذهنية للمنظمات.

Role of Public Relations in Image Management of an Organization.

هدفت الدراسة الى معرفة أهمية العلاقات العامة في الحفاظ على الصورة الذهنية للمنظمات عن طريق مراجعة الاوراق البحثية في مجال العلاقات العامة، وتوصلت الدراسة أن للعلاقات العامة دور كبير في الحفاظ على الصورة الذهنية للمنظمات.

٢- دراسة ترك (٢٠١٠) بعنوان: تأثير نشاطات العلاقات العامة على الصورة الذهنية للإدارات المحلية- دراسة حالة بلدية ترابزون.

Astudy On The Effects of Public Relations Activities on Corporate Image in Local Administrations: The Case of The Trabzon Mncipality.

هدفت الدراسة الى التعرف الى تأثير العلاقات العامة في المحافظة على صورة ذهنية إيجابية للإدارات المحلية عن طريق دراسة حالة بلدية ترابزون، وتوصلت الدراسة أن عوامل المحافظة على الصورة الذهنية هي : انفتاح المدير، الخدمات المقدمة للجمهور والمسؤولية الاجتماعية.

نوع الدراسة ومنهجها

تندرج هذه الدراسة ضمن نوع البحوث الوصفية باستخدام المنهج المسحي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها، ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو فترات عدة من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره، إذ يبدأ هذا المنهج بتحديد المشكلة ووضع الفروض وجمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها وبالتالي الوصول إلى النتائج والتوصيات والمنهج الوصفي لا يتمثل في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل أنه يشمل كذلك على تحليل دقيق لهذه البيانات والمعلومات وتفسير عميق لها(حسين، ١٩٩٥، ١٤٧).

مجتمع الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة بجمهور مدينة أربد.

عينة الدراسة

نظراً لكبر حجم العينة اتبعت الدراسة أسلوب العينة المتاحة من مجتمع البحث.

أداة الدراسة

تم اعتماد الإستبانة كأداة بحثية لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين وتعد من أشهر وسائل جمع المعلومات في البحوث وهي نموذج مقابلة تحريرية مع عينة البحث حيث يقوم أفراد العينة بقراءتها والإجابة عن الأسئلة التي تتضمنها (الحيزان، ٢٠٠٤، ٩٧)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الإستبانة بناء على أدبيات التراث العلمي والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، وتتكون الإستبانة من ثلاث محاور عرضت كالتالي:

- المحور الأول : شمل اسئلة عن مصادر بناء الصورة الذهنية للمجالس المحلية لدى المبحوثين.
- المحور الثاني: شمل أسئلة عن العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية للمجالس المحلية الاردنية لدى المبحوثين.
- المحور الثالث: شمل اسئلة عن ابعاد الصورة الذهنية (المعرفية – الوجدانية - السلوكية).

إجراءات الصدق والثبات

تم التحقق من صدق أداء الدراسة تمهيداً لتطبيقها على أفراد العينة من خلال:

صدق الأداة

من الخصائص الأساسية والتي يجب أن تتوفر في الأداة صدقها ولذلك يتسم المقياس أو الأداة بالصدق متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله المقياس أو إدارة جمع البيانات (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ٤٢٩)، ولذلك تم الاعتماد على عرض الأداة على عدد من ذوي الاختصاص (المحكمين)، في ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم ويتم إجراء التعديلات المناسبة مما يجعل الأداة ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة الدراسة.

صدق الثبات

يعرف الثبات بأنه الاتساق والدقة والثبات أو الاستقرار وهي تشير إلى تعريف إجرائي واحد هو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأداة في نفس المواقف أو الظروف (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ٤١٩).

ولتحقيق ثبات الأداة تم احتساب معامل كرونباخ ألفا باعتباره مؤشراً على التجانس الداخلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لغرض معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية لاستخدام الأساليب والمؤشرات الإحصائية التي تناسب أسئلة الدراسة والمتوفرة في البرنامج المذكور، نذكرها كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (t-test) لإيجاد الفروق ذات الاحتمالين.
- اختبار (anova) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق للمتغيرات المتعددة.
- اختبار كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة.

الاطار النظري

المجالس المحلية

عرفها العطار: أنها توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية في مركز العاصمة والهيئات المنتخبة أو المحلية التي تقوم بمهامها تحت إشراف الحكومة ورقابتها (العطار، ١٩٥٥، ١٦٧).

وعرفها الكاتب البريطاني modiegrame بأنها مجلس منتخب تتركز فيه الوحدة المحلية ويكون عرضة للمسئولية السياسية أمام الناخبين ويعتبر مكملاً لأجهزة الدولة (1965،grame).

ويشير الزعبي (١٩٨٤) بأنها أسلوب الإدارة الذي بمقتضاه تقسم الدولة إلى وحدات ذات مفهوم محلي تتمتع بشخصية اعتبارية تمثلها مجالس منتخبة من أبناء الوحدة المحلية لإدارة مصالحها تحت إشراف ورقابة الحكومة المركزية في العاصمة.

وتفسر الأمم المتحدة الإدارة المحلية بأنها نظام من نظم الإدارة العامة وهي وسيلة إدارية لمعاونة الحكومة المركزية على أداء رسالتها بصورة أكثر فعالية وكفاءة وهي بذلك تحت على نقل بعض الاختصاصات والصلاحيات من الحكومة المركزية إلى المحليات لمواجهة مسؤولياتها في إطار توزيع الأدوار الوظيفية وتقسيم العمل بين المستويين المركزي والمحلي (قضب: ٢٠٠٣).

خصائص المجالس المحلية

تتميز الإدارة المحلية بخصائص تنفرد بها عن الإدارة المركزية (المنظمة العربية للعلوم الاجتماعية: ١٩٩٩) من أهمها:

- قربها من الأفراد يجعلها تصل إلى حياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- هدفها تنمية المجتمعات المحلية لتوفر للفرد معيشة أفضل.
- تعمل على تكييف النظام الإداري ليلائم الأفراد دون تطويع الأفراد ليتكيفوا مع الإدارة.
- اشترك الأفراد في إدارة الأمور ذات الأهمية المحلية لأن الأفراد أقدر علي معرفة حاجاتهم وكيفية تلبيبة هذه الاحتياجات.
- تدعيم الروابط الاجتماعية بين أبناء المجتمعات المحلية وتوفير أسباب التنمية الاجتماعية السلمية وخاصة في مجتمعات المدينة التي يعاني فيها السكان من ضعف الشعور بالانتماء إلى المجتمع بالإضافة إلى تغيير أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
- إثارة الحماس والتنافس بين أفراد المجتمعات المحلية المختلفة لتحقيق أكبر قدر من النهوض بمجتمعاتهم معتمدين في ذلك علي جهودهم الذاتية.

مقومات المجالس المحلية

تقوم المجالس المحلية على عدد من المقومات الأساسية التي تعمل على ضمان وجوده وتفعيله والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

- تتمتع بالشخصية المعنوية الاعتبارية: أن ما يميز الإدارة المحلية عن الأداء المركزي هو تمتعها بالشخصية المعنوية لأن الشخصية المعنوية هي النتيجة الطبيعية لقيام اللامركزية وما الاعتراف بالشخصية المعنوية للمجالس المحلية إلا نتيجة منطقية للاعتراف باستقلالها وبوجود مصالح محلية خاصة بها (الطعامنة، ٢٠٠٣، ٩).
- التقسيم الإداري للوحدات المحلية: يتم تقسيم إقليم الدولة إلى عدد من التقسيمات المحلية بحيث تصبح كل منها وحدة محلية (ابوبكر، ٢٠٠٥، ٣٢٨).

- مجالس محلية منتخبة تمثل الإدارة العامة للوحدة المحلية: ويعني إدارة شئون كل وحدة محلية بواسطة مجلس محلي منتخب يمثل الإدارة العامة لمواطني الوحدة فالمواطنون أقدر من غيرهم على تحديد مشكلاتهم والعمل على حلها (ياقوت، ٢٠١٠، ٥٩).
- تمتع المجالس المحلية بالاستقلال في ممارسة اختصاصاتها مع خضوعها لرقابة السلطة المركزية (الطعامنة، ٢٠٠٣، ١١).

مهام المجالس المحلية الأردنية

أقرّ الدستور الأردني بمقتضى المادة ٣١ وقانون رقم ٤٩ لسنة ٢٠١٥م قانون اللامركزية وحدد المهام المناطة بالمجالس المحلية لكل محافظة (الجريدة الرسمية: ٢٠١٥: ٩٧٢٦-٩٧٢٧) كالتالي:

- إقرار مشروعات الخطط الاستراتيجية والتنفيذية المتعلقة بالمحافظة والمحالة إليه من المجلس التنفيذي والتأكد على تنفيذها .
- إقرار مشروع موازنة المحافظة ضمن السقوف المحددة من وزارة المالية/الموازنة العامة المحال إليه من المجلس التنفيذي لإدراجه في الموازنة العامة وفق إجراءات إعداد الموازنة العامة للدولة.
- الاطلاع على كيفية تنفيذ الموازنات السنوية لجميع بلديات المحافظة.
- إقرار دليل احتياجات المحافظة من المشاريع التنموية والخدمية المحال إليه من المجلس التنفيذي وتحديد أولويات تلك الاحتياجات.
- إقرار المشاريع الخدمية والاستثمارية المحالة إليه من المجلس التنفيذي بعد استكمال الإجراءات اللازمة من وفق التشريعات المعمول بها.
- إقرار المشاريع التنموية التي تعود بالنفع العام على المحافظة على أن يتم الأخذ بعين الاعتبار المشاريع التنموية التي اقترحتها المجالس البلدية والدوائر والمؤسسات الرسمية ضمن المحافظة ورفعها إلى المحافظ لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها .
- مناقشة تقارير عمليات تنفيذ المشاريع والخطط والبرامج التي تتولى الدوائر الحكومية في المحافظة تنفيذها بما لا يتعارض مع عمل أجهزة الرقابة الحكومية المختصة ومتابعة سير العمل بالمشاريع التنموية وتقييمها.
- اقتراح أسماء مشاريع استثمارية والقيام بمشاريع مشتركة مع المحافظات الأخرى بموافقة الجهات المختصة .
- وضع التوصيات والمقترحات للجهات المختصة بما يكفل تحسين أداء الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ضمن المحافظة لضمان تقدم أفضل الخدمات.
- تحديد المناطق الواقع ضمن حدود المحافظة التي تعاني من نقض الخدمات التنموية أو من المشاكل الطارئة واقتراح الحلول لها مع الجهات ذات العلاقات وإقرار خطة طوارئ المحافظة.

- مناقشة أي من أعضاء المجلس التنفيذي في الموضوعات الداخلة ضمن اختصاصه.
 - النظر في أي موضوع يعرضه عليه المحافظ.
- عرض النتائج ومناقشتها**

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية جدول رقم (١)

المتغير	تقسيمات المتغير	ك	%	حجم العينة
النوع	ذكور	223	58.2	383
	إناث	160	41.8	
العمر	أقل من 18 – أقل من 20	164	42.8	383
	من 20 – أقل من 22	192	50.1	
	من 22 – أقل من 24	24	6.3	
	فأكثر من 24 سنة	3	0.8	
الكلية	علمية	287	74.9	383
	انسانية	96	25.1	
المستوى الدراسي	سنة أولى	256	66.8	383
	سنة ثانية	85	22.2	
	سنة ثالثة	17	4.4	
	سنة رابعة	22	5.7	
	سنة خامسة	3	0.8	
	سنة سادسة	0	0.0	

يلاحظ من خلال الجدول رقم (١) أن معظم أفراد العينة كانوا من الذكور، حيث بلغ عددهم (٢٢٣) طالبين شكلوا ما نسبته (٥٨,٢%)، كما يتضح أن ما نسبته (٥٠,١%) من هؤلاء الطلاب كانوا ضمن الفئة العمرية (٢٠- أقل من ٢٢ سنة)، وأن معظمهم كانوا من ذوي التخصصات العلمية وبنسبة (٧٤,٩%)، كما ان معظمهم طلبة سنة أولى بنسبة (٦٦,٨%).

جدول رقم (٢) يوضح نسبة معرفة المبحوثين بعدد مجالس المحافظات

عدد المجالس	ك	%
11 مجلس	116	30.3
12 مجلس	186	48.6
13 مجلس	81	21.1
الاجمالي	383	% 100

يلاحظ من الجدول (٢) السؤال حول معرفة المبحوثين بعدد مجالس المحافظات ، أن أعلى نسبة للذين أجابوا (١٢ مجلس) بنسبة (٤٨,٦%)، بينما أدنى نسبة كانت للذين أجابوا (١٣) مجلس، بنسبة (٢١,١%).

جدول رقم (٣) يوضح نسبة معرفة المبحوثين بحجم كوتة المرأة في مجالس المحافظات

نسبة المرأة في المجالس	ك	%
نسبة 8 %	76	19.8
نسبة 9 %	137	35.8
نسبة 10 %	49	12.8
نسبة 11 %	121	31.6
الاجمالي	383	% 100

يلاحظ من الجدول (٣) حول معرفة المبحوثين بحجم كوتة المرأة بمجالس المحافظات، أن أعلى نسبة للذين أجابوا (٩%)، بنسبة (٣٥,٨%) من حجم العينة، في حين أدنى نسبة كانت للذين أجابوا نسبة الكوتا (١٥%) بنسبة (١٢,٨%) من حجم العينة.

جدول رقم (٤) يوضح المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين للتزود بالمعلومات حول مجالس المحافظات

مصادر المعلومات	ك	%(**)
المحطات التلفزيونية المحلية	8	2.1
الإذاعات المحلية	68	17.8
الصحف المحلية	7	1.8
المواقع الالكترونية المحلية	0	0.0
مواقع الهيئة المستقلة للانتخابات	0	0.0
الإعلانات	0	0.0
وسائل التواصل الاجتماعي	379	99.0
الاتصال المباشر مع أحد أعضاء المجالس	0	0.0
الأصدقاء والأقارب	52	13.6
الاجمالي	514(*)	

(*) الاجابة تحتمل اختيار أكثر من متعدد .

(**) النسبة المئوية لكل خيار محسوبة من حجم العينة (٣٨٣) مفردة .

يبين الجدول (٤) حول مصادر المبحوثين للتزود بالمعلومات عن مجالس المحافظات، أن أعلى نسبة وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة (٩٩%)، في حين أدنى نسبة كانت للذين أجابوا الصحف المحلية بنسبة (١,٨%)*.

(*) الاجابة تحتمل اختيار أكثر من متعدد .

الجدول رقم (٥) يوضح طبيعة مهام مجالس المحافظات في الأردن كما يراها المبحوثين

مهام مجالس المحافظات	ك	%(**)
إقرار مشروعات الخطط الاستراتيجية والتنفيذية المتعلقة بالمحافظة	22	5.7
إقرار مشروع موازنة المحافظة	14	3.7
الإطلاع على كيفية تنفيذ الموازنات السنوية لجميع بلديات المحافظة	21	5.5
إقرار دليل احتياجات المحافظة من المشاريع التنموية والخدمية	22	5.7
إقرار المشاريع التي تعود بالنفع العام على المحافظة	26	6.8
مناقشة تقارير عمليات تنفيذ المشاريع والخطط والبرامج التي تتولى الدوائر تنفيذها	15	3.9
اقترح انشاء مشاريع استثمارية والقيام بمشايح مشتركة مع المحافظات الأخرى	22	5.7
وضع التوصيات والمقترحات للجهات المختصة بما يكفل تحسين أداء الدوائر الحكومية	361	94.3
تحديد المناطق الواقعة ضمن حدود المحافظة التي تعاني نقص الخدمات أو المشاكل	15	3.9
الإجمالي	518(*)	

(*) الاجابة تحتمل اختيار أكثر من متعدد .

(**) النسبة المئوية لكل خيار محسوبة من حجم العينة (٣٨٣) مفردة

يبين الجدول (٥) حول مهام مجالس المحافظات، أن أعلى نسبة وضع التوصيات والمقترحات للجهات المختصة بما يكفل تحسين أداء الدوائر الحكومية، بنسبة (٩٤,٣%)، وأقل نسبة إقرار مشروع موازنة المحافظة بنسبة (٣,٧%).

جدول رقم (٦) يوضح قياس البعد الوجداني للصورة الذهنية لمجالس المحافظات في الأردن

م	عبارات البعد الوجداني	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الانحراف المعياري	الرتبة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	أعتقد أنها امتداد لسياسة الحكومة في العاصمة	47.5	182	30.0	115	8.9	34	5.2	20	8.4	32	1.236	4
2	تمتلك رؤيا واضحة لعملية الإصلاح في الأردن	0.0	0	2.1	8	11.7	45	41.8	160	44.4	170	0.752	5
3	تعمل على تعميق الواسطة والمحسوبية	42.6	163	39.9	153	13.6	52	2.1	8	1.8	7	0.880	3
4	تعالج مشاكل المواطنين وهمومهم	0.0	0	0.5	2	12.5	48	24.3	93	62.7	240	0.730	8
5	تعمل نقلة نوعية في تنمية المحافظات	0.0	0	0.3	1	6.8	26	49.9	191	43.1	165	0.618	6
6	تلبى طموحات شخصية للمتنفذين	62.9	241	29.2	112	7.3	28	0.3	1	0.3	1	0.665	2

الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية: دراسة ميدانية على مدينة أربد

1	0.483	4.770	0.0	0	0.0	0	2.9	11	17.0	65	80.2	3.7	يسعى أعضاءها خلف الامتيازات الشخصية	7
7	0.681	1.630	48.3	185	40.2	154	11.5	44	0.0	0	0.0	0	تؤسس لأعمال تنموية	8
10	0.488	1.330	67.6	259	31.6	121	0.8	3	0.0	0	0.0	0	تخصص جزء من وقتها للجلوس مع المواطنين والسماع منهم	9
9	0.569	1.370	67.1	257	28.5	109	4.4	17	0.0	0	0.0	0	تعمل على تعزيز فرص الاستثمار في المحافظات	10

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٣٣٠ - ٤,٧٧٠)، اذ جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على يسعى اعضاءها لخلق الامتيازات الشخصية في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٧٠) وجاءت الفقرة رقم (٩) ونصها (تخصص جزء من وقتها للجلوس مع المواطنين والسماع منهم) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (١,٣٣٠).

ويستدل من النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦)، عدم ثقة المبحوثين بالمجالس المحلية ودورها في خدمة المواطنين، بل يسعى اعضاءها لخلق الامتيازات الشخصية.

جدول رقم (٧) يوضح العوامل المؤثرة في تشكيل انطباع المبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الأردن

العوامل المؤثرة في تشكيل الانطباعات تجاه مجالس المحافظات	ك	%(**)
وسائل الإعلام المحلية	262	68.4
التعامل المباشر مع تلك المجالس	25	6.5
الورش التدريبية والندوات	34	8.9
الرسائل الموجهة من الحكومة ومحتواها	24	6.3
التجربة غير المباشرة عن طريق الأصدقاء والأقارب	21	5.5
المعرفة بعدد من أعضاء المجالس	26	6.8
الإنجازات التي قدمتها المجالس منذ بدء عملها	7	1.8
الإجمالي	399(*)	

(*) الإجابة تحتمل اختيار أكثر من متعدد .

(**) النسبة المئوية لكل خيار محسوبة من حجم العينة (٣٨٣) مفردة .

يبين الجدول (٧)، حول العوامل المؤثرة في تشكيل انطباع المبحوثين تجاه مجالس المحافظات، أن أعلى نسبة وسائل الإعلام المحلية، بنسبة (٦٨,٤%)، بينما أقل نسبة الإنجازات التي قدمتها المجالس منذ بدء عملها وبنسبة (١,٨%)

جدول رقم (٨) يوضح قياس البعد السلوكي للصورة الذهنية لمجالس المحافظات في الأردن

م	عبارات البعد السلوكي	دائماً		أحياناً		نادراً		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	أشارك بالندوات والورش التدريبية واللقاءات التي تقيّمها مجالس المحافظات	3.0	126	32.9	126	66.8	256	0.478	1.330	4
2	أنقل ما أعرفه من الندوات أو الدورات أو اللقاءات لأصدقائي وأفراد عائلتي	0.8	36	9.4	36	89.8	344	0.337	1.110	6
3	الجا لمجلس المحافظة أو أحد أعضائها عند مواجهتي أي مشكلة	0.3	33	8.6	33	91.1	349	0.297	1.090	7
4	أنصح الآخرين بالتعامل مع مجالس المحافظة والمشاركة في الانتخابات القادمة	0.0	22	5.7	22	94.3	361	0.233	1.060	9
5	أهتم بمعرفة الأنوار والخدمات التي تقوم بها مجالس المحافظات	0.3	27	7.0	27	92.7	355	0.275	1.080	8
6	أشارك الآخرين بأرائي وأفكاري عن مجالس المحافظات	9.9	79	20.6	79	69.5	266	0.664	1.400	3
7	يدفعني موقفي من مجالس المحافظات للمشاركة في الانتخابات المحلية القادمة	4.7	18	20.4	78	74.9	287	0.551	1.300	5
8	تتكون لدي صورة ايجابية عن مجالس المحافظات عند الاستفادة من خدماتها	1.3	5	40.7	156	58.0	222	0.522	1.430	2
9	تتكون لدي صورة سيئة عن مجالس المحافظات بناء على تصرف الأعضاء فيها	15.1	58	32.6	125	52.2	200	0.733	1.630	1
10	اعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الخدمات التي تقدمها مجالس المحافظات	1.0	4	30.8	118	68.1	261	0.492	1.330	4

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٠,٦ - ١,٦٣٠)، إذ جاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على (تتكون لدي صورة سيئة عن مجالس المحافظات بناءً على تصرف الأعضاء فيها) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (١,٦٣٠)، وجاءت الفقرة رقم (٤) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٠,٦٠).

جدول رقم (٩) يوضح قياس الصورة الذهنية لدى المبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الأردن

م	العبارات التي تعكس الصورة الذهنية لمجالس المحافظات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	مجالس المحافظات مجالس نظيرية لا مجالس عملية	71.8	275	6.3	24	11.2	43	8.9	34	1.8	7	1.102	4.370	3
2	تتقبل الانتقادات الموجهة لها من وسائل الإعلام	68.9	264	7.0	27	13.3	51	2.9	11	7.8	30	1.256	4.260	4

الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية: دراسة ميدانية على مدينة أربد

7	0.489	1.230	80.2	307	17.2	66	2.3	9	0.3	1	0.0	0	تشكل خطوة ايجابية نحو الإصلاح الإداري والسياسي والاقتصادي	3
9	0.347	1.070	95.3	365	2.1	8	2.6	10	0.0	0	0.0	0	تتعامل مع المشكلات والأزمات الطارئة بحنكة وذكاء	4
8	0.563	1.180	88.8	340	5.5	21	4.4	17	1.3	5	0.0	0	تتابع هموم ومشكلات المواطن	5
1	0.665	4.740	0.5	2	1.3	5	5.5	21	8.6	33	84.1	322	تتأثر بالضغوطات والمحسوبة	6
5	1.005	3.510	0.3	1	8.1	31	61.4	235	1.3	5	29.0	111	بعض أعضائها يتهربون من حضور الجلسات واللقاءات	7
6	0.667	1.300	80.4	308	11.0	42	7.0	27	1.6	6	0.0	0	تعد مجالس المحافظات أحد وسائل الضغط على الحكومة	8
6	0.611	1.300	77.8	298	14.6	56	7.3	28	0.3	1	0.0	0	توفر فرص عمل من خلال تشجيع الاستثمار	9
2	0.662	4.690	0.0	0	0.0	0	11.2	43	8.4	32	80.4	308	لا تمتلك روح المبادرة والمسئولية تجاه المواطنين	10

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٠٧٠_٤,٧٤٠) إذ جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على (تتأثر مجالس المحافظات بالضغوطات والمحسوبة) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٤٠) وجاءت الفقرة رقم (٤) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٠٧٠).

نتائج اختبار الفروض :

الفرض الأول : يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البعد الوجداني والبعد السلوكي للمبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الاردن .

جدول رقم (١٠) يوضح العلاقة بين كل من البعد الوجداني والبعد السلوكي لدى المبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الأردن

البعد السلوكي				المتغير
نوع الدلالة	Sig.	Pearson Correlation	N	
غير دال	0.113	0.081	383	البعد الوجداني

من نتائج الجدول السابق رقم (١٠) يتضح :

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير البعد الوجداني ومتغير البعد السلوكي للمبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الاردن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (Pearson Correlation) 0.081 ، وهي غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.113 .

الفرض الثاني : يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من (البعد الوجداني والبعد السلوكي) والصورة الذهنية لدى المبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الاردن .

جدول رقم (١١) يوضح العلاقة بين كل من البعد الوجداني والبعد السلوكي والصورة الذهنية لدى المبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الأردن

انعكاس الصورة الذهنية				المتغير
نوع الدلالة	Sig.	Pearson Correlation	N	
غير دال	0.062	-0.096-	383	البعد الوجداني
غير دال	0.927	0.005**	383	البعد السلوكي

من نتائج الجدول السابق رقم (١١) يتضح :

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير البعد الوجداني ومتغير الصورة الذهنية لدى المبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الاردن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (Pearson Correlation) -0.096- ، وهي غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.062 .

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير البعد السلوكي ومتغير الصورة الذهنية لدى المبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الاردن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (Pearson Correlation) -0.005- ، وهي غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.927 .

الفرض الثالث : يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين من حيث مصادر المعلومات عن مجالس المحافظات في الاردن ، تعزى لخصائصهم الديموغرافية (النوع - العمر - الكلية - المستوى الدراسي) .

جدول رقم (١٢) يوضح الفروق بين المبحوثين من حيث مصادر المعلومات وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	تقسيمات المتغير	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار (T & F)	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
النوع	ذكور	223	1.350	0.566	381	(T)	0.603	غير دال
	إناث	160	1.330	0.508				
العمر	أقل من 18- أقل من 20	164	1.310	0.538	379 / 3	(F)	1.635	غير دال
	من 20- أقل من 22	192	1.340	0.517				
	من 22- أقل من 24	24	1.540	0.721				
	أكثر من 24 سنة	3	1.670	0.577				
الكلية	علمية	287	1.310	0.519	381	(T)	0.002	دال
	انسانية	96	1.450	0.596				

الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية: دراسة ميدانية على مدينة أربد

المستوى الدراسي	سنة أولى	256	1.250	0.475	378 / 4	(F) 6.446	0.000	دال				
									سنة ثانية	85	1.530	0.569
									سنة ثالثة	17	1.530	0.717
									سنة رابعة	22	1.550	0.739
									سنة خامسة	3	1.670	0.577
									سنة سادسة	0	0.000	0.000

الفرض الرابع : يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين من حيث البعد الوجداني تجاه مجالس المحافظات في الاردن ، تعزى لخصائصهم الديموغرافية (النوع – العمر – الكلية – المستوى الدراسي)

جدول رقم (١٣) يوضح الفروق بين المبحوثين من حيث البعد الوجداني وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	تقسيمات المتغير	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار (T & F)	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
النوع	ذكور	223	6.660	2.248	381	(T) -0.779-	0.437	غير دال
	إناث	160	6.860	2.567				
العمر	أقل من 18 – أقل من 20	164	6.800	2.031	379 / 3	(F) 7.629	0.000	دال
	من 20 – أقل من 22	192	6.950	2.436				
	من 22 – أقل من 24	24	5.330	3.130				
	أكثر من 24 سنة	3	2.000	3.000				
الكلية	علمية	287	6.920	2.161	381	(T) 2.460	0.000	دال
	انسانية	96	6.230	2.907				
المستوى الدراسي	سنة أولى	256	27.10	2.029	378 / 4	(F) 11.967	0.000	دال
	سنة ثانية	85	26.75	2.425				
	سنة ثالثة	17	24.47	3.262				
	سنة رابعة	22	24.82	2.872				
	سنة خامسة	3	23.00	4.583				
	سنة سادسة	0	0.000	0.000				

يتبين من الجدول رقم (١٣):

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥-٠) تعزى لأثر النوع الاجتماعي، إذ بلغت (٠,٧٧٩) وبدلالة إحصائية (٠,٤٣٧)، وتفسر هذه النتيجة أن البعد الوجداني للمبحوثين تجاه مجالس المحافظات في الأردن لا تتأثر بكونهم ذكوراً أو إناثاً.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥-٠) تعزى لأثر العمر حيث بلغت قيمة ف (٧,٦٢٩)، وتفسر هذه النتيجة بأن متغير العمر يؤثر على البعد الوجداني لدى المبحوثين.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥-٠) تعزى لأثر الكليتين إذ بلغت قيمة ت (٢,٤٦٠) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وتفسر هذه النتيجة أن الكلية التي يدرس بها المبحوثين (علمية، إنسانية) تؤثر على البعد الوجداني لديهم.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 - 0) تعزى لأثر المستوى الدراسي، إذ بلغت ف (11,967) وبدلالة إحصائية (0,000)، وتفسر هذه النتيجة بأن المستوى الدراسي للمبحوث يؤثر على البعد الوجداني لديه.

الفرض الخامس : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث البعد السلوكي تجاه مجالس المحافظات في الاردن ، تعزى لخصائصهم الديموغرافية (النوع – العمر – الكلية – المستوى الدراسي) .

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق بين المبحوثين من حيث البعد السلوكي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	تقسيمات المتغير	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار (T&F)	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
النوع	ذكور	223	2.760	2.028	381	(T)	0.951	غير دال
	إناث	160	2.770	1.455				
العمر	أقل من 18 – أقل من 20	164	2.430	1.662	379 / 3	(F)	3.714	دال
	من 20 – أقل من 22	192	2.980	1.888				
	من 22 – أقل من 24	24	3.130	1.895				
	أكثر من 24 سنة	3	4.000	.000				
الكلية	علمية	287	2.570	1.618	381	(T)	0.011	دال
	انسانية	96	3.340	2.195				
المستوى الدراسي	سنة أولى	256	2.510	1.567	378 / 4	(F)	4.963	دال
	سنة ثانية	85	3.440	2.228				
	سنة ثالثة	17	2.470	1.940				
	سنة رابعة	22	3.180	1.991				
	سنة خامسة	3	3.670	.577				
	سنة سادسة	0	0.000	0.000				

يتبين من الجدول السابق:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05-0) تعزى لأثر النوع الإجتماعي إذ بلغت قيمة ت (0,058) وبدلالة إحصائية (0,951)، وتفسر هذه النتيجة أن البعد السلوكي تجاه مجالس المحافظات في الأردن لا تتأثر بكونهم ذكوراً أو إناثاً.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05-0) ، تعزى لأثر العمر، إذ بلغت قيمة ف (3,714) وبدلالة إحصائية (0,012) وتفسر هذه أن النتيجة بأن متغير العمر يؤثر على البعد الوجداني لدى المبحوثين.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05-0) تعزى لأثر الكلية، إذ بلغت قيمة ت (2,460) وبدلالة إحصائية (0,000) وتفسر هذه النتيجة أن الكلية التي يدرس بها المبحوثين (علمية، إنسانية) تؤثر على البعد الوجداني لديهم.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05-0) تعزى لأثر المستوى الدراسي، إذ بلغت ف (11,967)، وتفسر هذه النتيجة بأن المستوى الدراسي للمبحوث يؤثر على البعد الوجداني لديه.

الفرض السادس : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث انعكاس الصورة الذهنية تجاه مجالس المحافظات في الأردن ، تعزى لخصائصهم الديموغرافية (النوع – العمر – الكلية – المستوى الدراسي) .

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق بين المبحوثين من حيث الصورة الذهنية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	تقسيمات المتغير	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار T & F)	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
النوع	ذكور	223	7.840	2.126	381	(T)	0.054	غير دال
	إناث	160	7.410	2.247				
العمر	أقل من 18- أقل من 20	164	7.180	1.864	379 / 3	(F)	0.000	دال
	من 20- أقل من 22	192	7.890	2.259				
	من 22- أقل من 24	24	8.830	2.854				
	أكثر من 24 سنة	3	9.670	1.155				
الكلية	علمية	287	7.64	2.090	381	(T)	0.805	غير دال
	إنسانية	96	7.71	2.458				
المستوى الدراسي	سنة أولى	256	7.51	1.914	378 / 4	(F)	0.007	دال
	سنة ثانية	85	7.690	2.708				
	سنة ثالثة	17	8.000	1.541				
	سنة رابعة	22	9.230	2.448				
	سنة خامسة	3	6.330	4.619				
	سنة سادسة	0	0.000	0.000				

يتبين من الجدول السابق:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥--٠) تعزى لأثر النوع الاجتماعي، إذ بلغت قيمة ت (١,٩٣٦) وبدلالة إحصائية (٠,٠٥٤)، وتفسر هذه النتيجة أن الصورة الذهنية لمجالس المحافظات في الأردن لدى أفراد عينة الدراسة سواء الذكور أو الإناث متشابهة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥-٠) تعزى لأثر العمر، إذ بلغت قيمة ف (٦,٧٦٢) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وتفسر هذه النتيجة أن عمر المبحوثين يؤثر على طبيعة الصورة الذهنية لديهم.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥٩-٠) تعزى لأثر الكلية، إذ بلغت قيمة ت (٠,٢٤٧) وبدلالة إحصائية (٠,٨٠٥)، وتفسر هذه النتيجة أن الكلية التي يدرس بها المبحوثين لا تؤثر على الصورة الذهنية لديهم.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥-٠) تعزى لأثر المستوى الدراسي، إذ بلغت قيمة ف (٣,٦٢١) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٧)، وتفسر هذه النتيجة أن المستوى الدراسي للمبحوثين يؤثر على الصورة الذهنية لمجالس المحافظات في الأردن لديهم.

التوصيات:

- ١-زيادة الإهتمام بالجانب التعريفي للمجالس المحلية عن نفسها للحصول على صورة ذهنية جيدة، حيث وجدت النتائج ضعف في الجانب المعرفي لدى المبحوثين حول أهداف وخدمات المجالس المحلية.
- ٢-تركيز استخدام المجالس المحلية لوسائل الإعلام الأردنية لبناء الصورة الذهنية التي تهدف إليها لدى جمهور مدينة اربد.
- ٣-تقبل الأفكار والمقترحات التي يقدمها الجمهور بهدف تحسين الأداء وتحسين الصورة الذهنية.
- ٤-العمل على كسب ثقة جمهور مدينة اربد بشكل أكبر من خلال تحديد احتياجاتهم وتلبيتها.
- ٥-إجراء المزيد من الدراسات حول الصورة الذهنية للمجالس المحلية الأردنية بهدف إغناء المكتبة العلمية، إذ لاحظ الباحثان ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- ابو بكر، مصطفى (٢٠٠٥) الاجارة العامة، الدار الجامعية، الاسكندرية.
- البخشونجي، حمدي (٢٠٠٠) العلاقات العامة في الدول النامية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.
- التميمي، علي حسن (٢٠١٨) أثر الصورة الذهنية عن رجال الشرطة في العلاقة مع المواطنين، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين.
- حسين سمير احمد (١٩٩٥) دراسات في مناهج الحث العلمي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- الزعيبي، خالد سمارة (١٩٨٤) تشكيل المجالس المحلية واثره على كفايتها_ دراسة مقارنة_ تمناشة المعارف_ الاسكندرية.
- الشرمان، عديل- احمد (٢٠٠٨) الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن العربي: دراسة حالة على المجتمع القطري.
- الشكري، دعاء (٢٠١٤) الصورة الذهنية للمجالس النيابية لدى قادة الرأي الام الأردني: دراسة حالة على مجلس النواب الأردني السابع عشر_ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك_ اربد.
- الشيخ، صالح (٢٠٠٦) تكوين الصورة الذهنية للشركات ودور العلاقات العامة فيها_ رسالة ماجستير_ الاكاديمية السورية، دمشق.
- الشيخلي، عبد الرزاق والعتار، فؤاد (١٩٨٠) الادارة المحلية، المعهد الاوروبي لأنماء المدن، بيروت.
- الصحن، محمد_ فريد (١٩٩٩) العلاقات العامة_ المبادئ والتطبيق_ مكتبة عين شمس، القاهرة.
- الطعامنة، محمد (٢٠٠٣) نظم الادارة المحلية_ المفهزم والفلسفة والأهداف_ الملتقى العربي الأول لنظم الإدارة المحلية في الوطن العربي_ صلالة_ سلطنة عمان ١٨-٢٠ اغسطس ٢٠٠٣.
- عبد الحميد، محمد (١٩٩٧) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٤) البحث العلمي في الدراسات العلمية، عالم الكتب، القاهرة.
- عجوة، علي (١٩٨٣) العلاقات العامة والصورة الذهنية، عالم الكتب، القاهرة.
- عجوة، علي (٢٠٠٣) العلاقات العامة والصورة الذهنية، عالم الكتب، القاهرة.
- العسكر، فهد بن عبد العزيز_ بدر (١٩٩٣) الصورة الذهنية: محاولة لفهم واقع الناس والاشياء، دار الطريق، الرياض.
- العتار، فؤاد (١٩٥٥) مبادئ في القانون الاداري، القاهرة.
- القبلان نجاح (٢٠١٦) الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن السعودية.
- المعاني، ايمن (٢٠١٠). الإدارة المحلية، دار وائل، عمان.

- قضب، حسام(٢٠٠٣) تقييم كفاءة وفاعلية الاليات المحلية لصناعة القرار في ادارة العمران الحضري، المؤتمر العربي الاقليمي، تحسين الظروف المعيشية من خلال التتية الحضرية المستدامة، ديسمبر ٢٠٠٣.
- مركز هوية (٢٠١٥). دليلك إلى اللامركزية في الاردن.
- مكاوي، حسن والسيد، ليلي(١٩٩٨) الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- المنسي، عبد العاطي(٢٠٠٧) أثر مكونات الصورة الذهنية المدركة والفعلية على درجة ولاء المستهلك المصري للمنتجات المصرية بالمقارنة بمثيلاتها الأجنبية، مجلة المال والتجارة، جامعة السويس، العدد ٢.
- المنظمة العربية للعلوم الإدارية(١٩٩٩) النمو الحضري في العالم العربي، المؤتمر الرابع عشر للشؤون الاجتماعية، جامعة الدول العربية.
- ياقوت، قديد(٢٠١٠) الاستقلالية المالية للبلديات المحلية_ دراسة حالة ثلاث بلديات_رسالة ماجستير_ جامعة تلمسان.

المراجع الأجنبية:

- USAID (2009), "Democratic Decentralization Programming Handbook", the Office of Democracy and Governance (DG) of the U.S. Agency for International Development (USAID), Washington, DC.
- Singh(2017), Role of Public Relations in Image Management of An Organization, International Journal of Advance Research, Volume 3, Issue 4, U.S.A., P.164-168.
- Turk(2010), Yerel Yontemlerde Halkla Iliskiler Faaliyetlerin Kurum Imajina Etkisi Uzerine Bir Calisma: Trabzon Belediyesi, Iletisim Kurum ve Arastirma Dergisi, Turkiye, p.142.